

دليل استرشادي عن دور الاخصائى الاجتماعى فى توعية الطلاب

بخطورة ترويج الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى



محتويات الدليل

- المقدمة
- مفهوم الشائعه
- اسباب و دوافع انتشار الشائعات
- عوامل تساعد على انتشار الاشاعة
- مراحل انتشار الشائعه
- خصائص الشائعات
- انواع الشائعات
- اثر الشائعات علي الاسرة والمجتمع
- دور الاخصائي الاجتماعي في توعية طلاب المدارس بخطوره انتشار الشائعات علي مواقع التواصل الاجتماعي
- كلمات وعبارات يستعين بها الاخصائي الاجتماعي كنماذج للتوعية
- الخاتمة

المقدمة

تُعد الشائعات من الأفات الاجتماعية الخطيرة ، والتي يمكن أن تسبب الكثير من المشاكل في المجتمع ، ويكون الغرض من إثارة الشائعات هي حدوث خلل ما داخل الأطراف التي وجهت إليهم شائعة

وتشكّل الشائعات والأكاذيب الملفقة خطراً كبيراً يُهدد استقرار الدولة وأمن أجهزتها، فهي قادرة على خلق حالة من الفوضى والبلبلة في المجتمع، والتشكيك بمدى مصداقية وموثوقية الجهات المسؤولة في الدولة، ناهيك عن نشر الرعب والذعر في نفوس المواطنين، وصرف نظرهم عن قضايا هامة لا يريد المعنيون منهم الانشغال بها. تجعل الإشاعات من الرأي العام رأياً مضللاً وقوة ضاغطة تفرض هيمنتها على الحكومة وصانعي القرار فيها باعتبارها قوة اجتماعية لها وقعها في ما يُشرع من قوانين وأحكام، مما يؤدي إلى العجلة في إقرار بعض القوانين أو التمهل للتراجع عن البعض الآخر بشكل لا تتحقق به المصلحة العامة، وتزيّف معه الحقائق، وتُسلب به الحقوق

ووزاره التربية والتعليم من اكثر الوزارات التي تواجه يوميا سيلاً من الشائعات والاكاذيب لمستوي وصل الي التعمد الممنهج من قبل مغرضين علي (السوشيال ميديا) من اجل اثاره البلبله بشأن العمليه التعليمية مستغلين العالم المفتوح علي شبكات التواصل الاجتماعي بعد ان اصبحت رخصه مفتوحه تسمح لاي شخص يقوم باستخدامها دون قيود قانونية او ضمائريه

فتعمل الشائعات على إثارة الشك بين الطلاب وتدني المعنويات فيما بينهم، كما أنها تزيد من شعور الطالب بالقلق والتوتر والخوف وانعدام الأمان بسبب كثرة المعلومات الخاطئة التي تشاع في المدرسة .

لذا اصدرت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني تعليمات رسمية للمديريات والإدارات التعليمية والمدارس بتفعيل تطبيق القرار الوزاري الخاص بلانحه النظام و الانضباط المدرسي رقم ١٨٧ لسنة ٢٠٢٣ لحماية الطلاب من بعض الظواهر الدخيلة على المجتمع وتعزيز البيئة المدرسيه الآمنه .

و التربية الاجتماعية لها دور اساسي في بناء قدرات ومهارات الاخصائيين الاجتماعيين لتوعية الطلاب بعدم ترويج شائعات الا بعد التأكد منها بشكل رسمي وعدم الانسياق وراء ما تروجه المواقع الغير مسنولة ،لأنها تهدد الروح المعنوية



جمهورية مصر العربية

وَاللَّهُ أَكْبَرُ

الإدارة المركزية لتطوير المناهج

إدارة تنمية التربية الاجتماعية

للأفراد وتجعلهم غير قادرين على التصرف السليم لأن الخوف من شأنه أن يقلل النتائج
الفكري .

فنضع بين أيديكم هذا الدليل ليكون عوناً للاخصائي الاجتماعي في توعية طلاب المدارس
بخطوره انتشار الشائعات علي مواقع التواصل الاجتماعي.

مستشار التربية الاجتماعية

د/إيمان حسني

مديرة عام تنمية (أ.إيمان محمد حسني)

د/إيمان حسني

مفهوم الشائعة :



– الشائعة هي الأخبار غير الحقيقية أو الزائفة التي تنتشر بشكل سريع جدًا داخل المجتمع ، ويتم تداولها بين الناس لاعتقادهم أنها حقيقية ، غالبًا ما تكون هذه الشائعة عن أمر يثير فضول المجتمع أو يلمس اهتماماتهم بشكل ما ، كما أن الشائعة ليس لها أي مصدر موثوق يمتلك . أدلة تثبت صحتها .

– كما أنها بيان غير موثوق به يحتاج إلى دليل أو برهان .

– وهى عبارة عن أحاديث وأقوال وأخبار يتداولها الناس دون التحقق من صحتها، ويمكنهم إضافة بعض التفاصيل الجديدة إليها، وقد يسعدون بما يروونه ويدافعون عنه حتى لا يسمح للمستمع أن يشكك في حقيقة ما يقولون .

اسباب و دوافع انتشار الشائعات :

وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر ، فيسبوك،... الخ) ساهمت بشكل كبير في انتشار الشائعة فى



المجتمع الذى يفتقر إلى المعلومات أو إلى عدم تزويد الأفراد بالأخبار والأحداث بشكل مستمر ، يتم ترويج الشائعة به مثل النار فى الهشيم ، فمن الضروري زيادة الوعي المجتمعي وخاصة بين الطلاب ، من خلال جعلهم على علم بكافة الأخبار وبشكل مفصل وشفافية تامة

ومن اهم الاسباب والدوافع لانتشار الشائعة الاتى: –

- العدوانية

ويستهدف مطلق الشائعة في هذه الحالة، تشويه سمعة الشخص الذي أطلق الشائعة حوله أو محاولة تغيير

موقف الناس حياله، وقد يكون القصد هو إثارة المخاوف منه
دوافع شخصية كالغضب والخوف والكراهية وعدم المقدرة على المواجهة والضعف والشعور بالعجز وعدم الثقة
بالنفس، فهي محاولة سلبية لتعويض مركب نقص مادي أو إجتماعي أو تعليمي أو ثقافي.
ويتفاوت الأفراد في مقدرتهم على الضبط الذاتي، فقد يبقى عند البعض على مستوى الانفعال الذاتي دون أن يتحول
إلى فعل، وقد يتحول عند آخرين إلى فعل رافض للمجتمع، وقد يأخذ هذا الفعل شكل سلبي قد يصل الى أن يكون حالة
مرضية يجب علاجها .

- إثارة الخلافات والخصومات بين الزملاء.

- إثارة الفلق والرعب في نفوس الأفراد أو يمكن أن يبثه كرسالة في الفكاهة والمرح أو رغبة في تحقيق.

أهدافه أو أحلامه، وهو ما يكون بمثابة تحرير من هذه المشاعر.

- جذب الانتباه

وهنا يستهدف مطلق الشائعة أو المروج لها جذب انتباه الآخرين إليه بإيهامهم أن لديه من المعلومات التي

تخفى عن غيره من الناس

- لفت انتباه الآخرين إليها من خلال خداعهم للحصول على معلومات مخفية عن الآخرين.

- التنبؤ

وفي هذه الحالة يكون مطلق الشائعة أو مروجها متنبئاً بحدوث أمر ما، فيطلق حوله الشائعة على أنها حقيقة يعمل على

تهيئة الآخرين لاستقبالها

- إشراك المتلقي في التفكير في النتائج مما يفتح أمامه فضاء من التخيلات لا تخضع إلا لل رغبات والأهواء

- الترقب والتوقع، وعدم الاستقرار وعدم الثقة.

- إشاعة الأمل: حيث تدل على أحلام وتبين في حالات الأزمات والكوارث والحروب، كما أنها تشبع بعض الرغبات والتطلعات.

- إشاعة تعبر عن رغبات اجتماعية بقصد المداعبة والترفيه الجماعي من باب الدعابة لملء فراغ

- الكراهية



وهنا يطلق شخص ما الشائعة حيال شخص أو مجموعة أفراد يكن لهم الكراهية ويرغب في تشويههم أمام الآخرين

- إشاعة الحقد والبغضاء: وهي أخطر أنواع الشائعات لأنها تسعى إلى العمل على بث الفتنة بين الناس،
- للتعبير عن مشاعر الكراهية والاستياء ودوافع العدوان الموجودة في نفوس الكثير من الناس ويمكن أن تكون بمثابة تحرير من تلك المشاعر والدوافع.

- الإسقاط

بأن يسقط مروج الخبر الكاذب على الآخرين ما يكرهه في نفسه كالادعاء بالكذب أو السرقة أو غير ذلك من الصفات غير السوية.

عوامل تساعد على انتشار الإشاعة

ويخضع انتشار الإشاعة لشروطين أساسيين هما: أهمية موضوع الإشاعة وغموضه، كما أن هناك تناسب طردي بين ازدياد فرصة انتشار الإشاعة وكل من العوامل التالية:



أ- الإنسجام بين شكل الإشاعة وصياغتها.

ب- استعداد الوسط الاجتماعي لتقبلها.

ج- كون محتوى الجد الذي تحتويه الإشاعة مختصراً .

ذ- كونها تعبير عن رمز اجتماعي أو نفسي برغبة أو برهبة أعضاء الجماعة.

يتمثل قانون الشائعات في:

شدة الإشاعة = الأهمية * الوضوح
وهذه المعادلة من العوامل التي تتعلق بالموضوع وتتهيئ لظهور الإشاعة

مراحل انتشار الإشاعة:



أولاً: مرحلة الإدراك الانتقائي:

إي إدراك الحدث أو الخبر من جانب شخص أو عدة أشخاص، ويرجع اهتمام هؤلاء بالحدث أو الخبر لمغزاه الاجتماعي في نفوسهم.

ثانياً: مرحلة التنقيح بالهدف والإضافة:

وذلك حتى تتلاءم العناصر المكونة للإشاعة مع بعضها البعض من جهة، ومن ثقافة المجتمع من جهة أخرى.

ثالثاً: مرحلة الاستيعاب النهائي والانتشار:

وذلك بعد أن تكون مستصاغة، سهلة الاستيعاب، متوافقة مع المعتقدات والأفكار والقيم السائدة في المجتمع.

خصائص الشائعات

- تقوم على غموض المصدر وإخفائه.
- تستند على مستوى ثقافي معين.
- تقوم على أساس الانتشار السريع.
- كما يستخدمه المخططون في التأثير على المعنويات للوصول به إلى الإرهاب النفسي و استخدامها للتمويه والتعتيم كستار لإخفاء حقيقة ما.
- تمرير فكرة، أو تغيير سلوك وقيم مجتمع .
- كما يعتمد ذلك على الاحتياجات الأساسية للأفراد.
- يقوم المخطط على شخصيات معينة تميل إلى الظهور ومعرفة باطن الأشياء في انتقالها وانتشارها.

أنواع الإشاعات :



- ١-الإشاعة الزاحفة «البطيئة» : وهي إشاعة تروج ببطء، وبطريقة سرية، وهذا التكتم يجعل المتلقي يعتقد بصدقها.
- ٢-الإشاعة السريعة «الطائرة»: وهي إشاعة سريعة الانتشار، وسريعة الاختفاء أيضا.
- ٣-الإشاعة الراجعة: وهي إشاعة تروج ثم تختفي، ثم تعود وتظهر من جديد إذا تهيأت لها الظروف، أو في الأوقات التي يريدها مطلق الإشاعة.
- ٤-الإشاعة الاتهامية «الهجومية»: وهي إشاعة يطلقها شخص بهدف الحط من مكانة منافس له.
- ٥-الإشاعة الاستطلاعية: ومحاولة لاستطلاع ردة فعل الافراد، لذلك يطلقها منشئوها للتعرف ماذا يكون رد فعلهم لو تم اتخاذ قرار ما .
- ٦-إشاعة الإسقاط: وهي الإشاعة التي يسقط من خلالها مطلقها صفاته الذميمة على شخص آخر.
- ٧-إشاعة التبرير: وهي الإشاعة التي يهدف مطلقها إلى تبرير سلوك الغير أخلاقي تجاه شخص أو جماعة معينة.
- ٨-إشاعة التوقع: وهي الإشاعة التي تنتشر عندما تكون الجماهير مُهيأة لتقبل أخبار معينة أو أحداث خاصة، مهدت لها أحداث سابقة .
- ٩-شائعة الخوف: وهي الشائعة التي دافعها الخوف من وقوع حدث مأساوى معين فى المستقبل.

١٠- شائعة الأمل: وهى الشائعة التى دافعها الأمل فى وقوع حدث سار فى المستقبل كإشاعات النصر فى زمن الحرب

١١- شائعة الكراهية: وهى الشائعة التى دافعها كراهية شخص أو جماعة معينه.

كما يتبين تقسيم الشائعات من حيث المصادر من خلال ما يلي :



– الإشاعات الشخصية: يهدف مروجها إلى تحقيق مكاسب شخصية أو الحصول على مناصب مرموقة، ويمكن اعتبار ذلك إشاعة أمل.

– الإشاعات المحلية: تدور حول قضية خاصة بالدولة أو المجتمع.

– الإشاعات القومية: تدور حول قضايا وطنية عامة، والأزمات التي تواجهها، وكيفية القدرة على التحدي.

– الشائعات العالمية: تنتشر في حالة حدوث أزمات دولية وفي حالة انتشار الأوبئة أو الكوارث الطبيعية

أثر الشائعات على الأسرة و المجتمع



أثبت علماء الاجتماع أن الشائعات لها آثار بالغة ، على سعادة الفرد و تأمينه ، و هذا يتنافى مع غرض وجوده على الأرض ، الذي خلقه الله من أجله ، حيث أن الله خلقنا لنعمر الأرض ، و تهديد أمننا يجعلنا غير قادرين على هذه المهمة

- زعزعة استقرار الوطن :

من خلال إطلاق شائعة واحدة تمس تخوف المواطنين من شئ معين ، أو تلعب على إثارة حالة من الرفض ، فإنها تُعرض الوطن إلى للفوضى والبلبلة ومن ثم التأثير على الأمن والسلامة والاستقرار حيث يتم ترويح شائعة من شأنها ضرب حائط الثقة بين المواطن وحكومته .

- تراجع الروح المعنوية :

تلعب بعض الشائعات دور الرادع للرأي العام ، حيث تقوم بعض الجهات بترويح شائعات تؤثر على الروح المعنوية مما يعيق حركة الاقتصاد ، حيث بث بعض الشائعات يؤدي الى شعور اليأس والقنوط في نفوس الافراد مما يجعلهم خائري القوى منعدمي الطاقة فلا يتحقق الإزدهار والتقدم الاقتصادي .

- التفكك الاسرى :

الفرد و الاسرة هم لبنة تعمل على بناء المجتمع فتعد الإشاعات وسيلة لخرق وحدة الاسرة و حل الروابط الوجدانية بين الاهل حيث تؤدي الى :

١. نقص الثقة والتوتر في الأسرة. فعندما تنتشر شائعات حول فرد معين في الأسرة، فإن ذلك يؤدي إلى الشكوك والتوتر بين الأفراد، مما يمكن أن يؤثر على الصداقات والعلاقات بينهم.
٢. تؤثر الشائعات على التفاهم والتواصل في الأسرة. فعندما تنتشر شائعات حول فرد ما في الأسرة، فإن ذلك يؤثر على التواصل والتفاهم بين الأفراد، مما يؤدي إلى نقص في العلاقات الاجتماعية.
٣. تؤدي الشائعات إلى خلق الفتنة في الأسرة، كما يمكن أن تنتشر شائعات داخل الأسرة وخارجها، مما يرفع من مستوى الفتنة والنزاعات.

دور الإخصائي الاجتماعي في كيفية التصدي لترويج الشائعات :



الشائعة هي خبر أو مجموعة من الأخبار الغير صحيحة التي تنتشر بشكل سريع في المجتمع نتيجة تداول العامة لها وفي الغالب تكون شيقة ومثيرة للفضول لذلك تمثل مصدر جذب للكثير من الناس، وتنتشر من شخص إلى آخر لذلك يجب السيطرة عليها والقضاء عليها في أسرع وقت لخلق إنتاج جيد لشغل الطلاب بما يعود عليهم بالنفع يساعد إلى حد كبير في مقاومة الشائعات وعلى الإخصائي الاجتماعي بتوعية الطلاب بالآتي :

- أهمية عدم تداول بعض المعلومات بغرض أمنهم فهذا ينمي حس المسؤولية لديهم
- ضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الرسمية للاطلاع والتصفح للانترنت لاكتشاف الشائعه مبكرا والتواصل مع الطلاب لتصحيح المفاهيم و المعلومات الخاطئة، لان الشائعات تأخذ في الانتشار من خلال القنوات الخارجية و المواقع الكاذبة والتي قد تروج الأكاذيب المغرضة .
- التعامل مع الأخبار بمنطقية بالغة من قبل المتلقي.

- الحرص على التأكد من المصدر، خاصة في الأخبار ذات الأهمية كبيرة.
- رفع مستوى الوعي لدى الطلاب للانتقال من عالم المعلومات الى عالم العلم و المعرفة ولا يتم الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات، حيث اثبتت الدراسات ان وسائل التواصل الاجتماعي لها دور كبير في نقل المعلومات المغلوطة وغير الموثوقه، بالتالي ضروره التوعيه بأهميه الاستخدام الامثل لوسائل التواصل الاجتماعي والتعامل مع وسائل التواصل بحذر شديد.
- توضيح الحقيقه فوراً كي تقطع الطريق على المروجين والمنفعين منها.
- نفي الشائعه فوراً وقد يكون ذلك من جهات اخرى موثوقه او من خلال طرف محايد.
- عدم الرد، حيث في كثير من الحالات يعتقد البعض أن عدم الرد هو رد كون الشائعه منتشرة أصلاً وبالتالي لا داعي للرد.
- تجنب التطرق للشائعه أو تكرارها، أعط الحقائق مع عدم التركيز على الشائعه، فتكرار الشائعه يجعل الآخرين على علم بها، والتقليل من شأن الشائعه يجعلك في وضع أفضل.
- التركيز على الأسباب والدوافع وراء الشائعه بدلاً من التركيز على من يقف وراءها .
- تأكد من دقة المعلومات، حلل الشائعه، من الضروري البحث عن مصدر الشائعه، ومن يروجها وما هي الدوافع لذلك .
- دع الآخرين يعرفون بأنك لا تريد أن تسمع الشائعه، رفضك للحديث في موضوع الشائعه أو حتى سماعها يجعل الآخرين يفكرون مراراً قبل الحديث فيها. تجنب أي جلسة قد تقحمك في مجال الشائعه أو حتى تغريك إلى سماعها.
- لا تتساهل مع مروجي الشائعه فالشائعات التي تؤثر على سمعة الافراد واستمراريتها مما يؤثر سلباً على المعنويات والأداء.
- حث الطلاب على بث المعلومات البناءة والإيجابية، و محاولة التركيزو الثناء على السلوك الإيجابي

دائماً مما يسهم في تكراره .

– عدم الغضب والانفعال وعدم الشعور بالاحباط عند سماع الشائعه .

– تعريف الطالب أن معظم الشائعات هي مزيج من المعلومات المتسرّبة والتصورات الكاذبة لا تمت

للوواقع بصلة .

كلمات و عبارات يستعين بها الاخصائى الاجتماعى ك نماذج للتوعية :

عبارات

- تتسبب الإشاعات في إهدار الوقت والأموال والكرامة، وتورث الندامة والحسرة ومن الممكن أن يصل خطرهما إلى فقدان الأرواح أيضاً نتيجة لهذه الشائعات الكاذبة

توعية

- يؤلف الحاقدون الشائعات و ينشرها الاحمق و يصدقها الاغبياء .





جمهورية مصر العربية

وزارة التربية والتعليم
والعالي للدراسات والبحوث

الإدارة المركزية لتطوير المناهج

إدارة تنمية التربية الاجتماعية

نقل الإشاعة والكذب هما
وجهان لعملة واحدة

لا تحكم على شخصية شخص
ما على أساس كلمات شخص
آخر بدلا من ذلك قم بدراسة
اسباب ودوافع وراء كلمات
الشخص الذي يصدر الحكم
السئ

عبارات توعية

- لا تدلي بتعليقات سلبية أو
تنتشر شائعات حول أي شخص
فإنه يقلل من سمعتهم
وسمعتك

أصدقائك الوهميين سوف
يصدقون ما يقال عنك من
شائعات ولكن أصدقائك
الحقيقيون فقط يؤمنون بك

الخاتمة

يقول المولى عز وجل في كتابه العزيز : ” يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ
بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ”

صدق الله العظيم



إن تداول أي معلومة بدون دليل لهو خطر كبير على الفرد وعلى المجتمع كما أنه أمر مناف
للدين والأخلاق ، لذلك يجب أن نحرص جميعا على عدم نشر الشائعات وخاصة في زمننا
الحالي ، حيث ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الكثير من الشائعات ، وذلك
حرصا على أمن وسلامة المجتمع .

مستشار تنمية التربية الاجتماعية

(د. ايمان محمد حسنى)